محافظا حجة والضالع يتحدثان لـ(الثورة) عن العطاء الوحدوي:

21 عاماً من البناء والتنمية

رغم الأزمة التي تعيشها بلادنا حالياً، إلا أن إعادة تحقيق الوحدة في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م ستظل المناسبة والحدث الأبرز في تاريخ اليمن الحديث، وفي كل عام يأتي العيد الوطني للجمهورية اليمنية مكللاً بالإنجازات والتحولات العظيمة التي يشهدها الوطن اليمني، ويصل خيرها إلى مختلف المناطق ناهيك عن تلك المشاريع الاستراتيجية العملاقة التي شيدت في أرجاء الوطن اليمني الكبير.
وبهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا جميعاً حرصت صحيفة (الثورة) على التواصل مع الأخوة محافظي المحافظات الذين تحدثوا عن التطور في محافظاتهم في هذا الزمن الوحدوي والإشارة إلى أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وهذه حصيلة اللقاءات تنشر تباعاً حيث تستضيف (الثورة) في حلقة اليوم الأخوين المهندس/ فريد مجور محافظ حجة وعلي قاسم طالب محافظ الضالع:

لقاءات/ عبدالعزيز رياض

المهندس فريد مجور

○ بفضل خير الوحدة دخلت حجة عصر التنمية الشاملة
○ إنجاز (2718) مشروعاً خدمياً غيرت وجه الحياة في المحافظة

علي قاسم طالب

○ من يتآمرون على الوحدة الوطنية يعبرون عن ضيقهم من عملية البناء
○ أكثر من 43 ملياراً تم انفاقها في السنوات الماضية على المشاريع التنموية والخدمية في الضالع

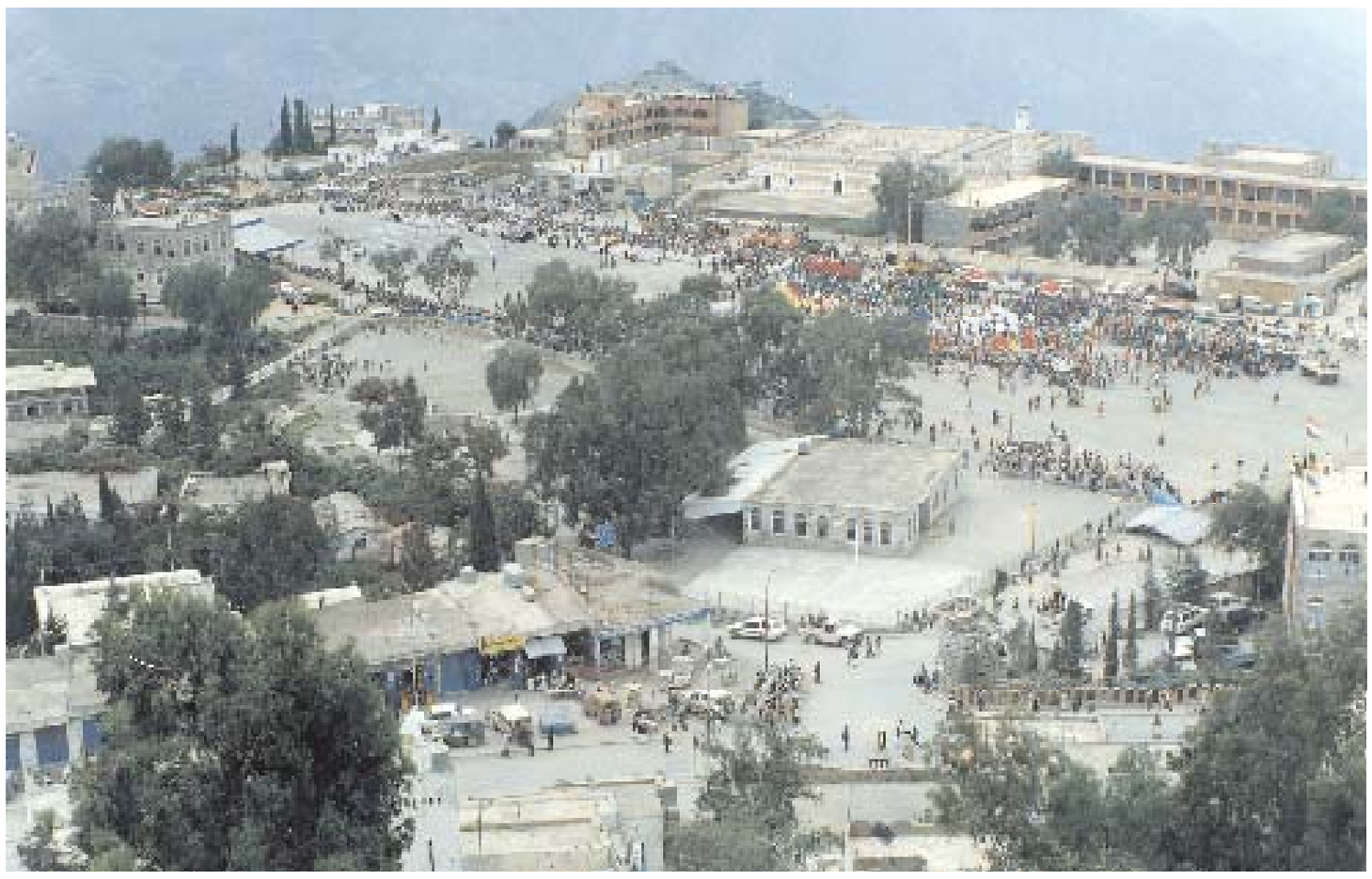

حدث تاريخي

● **المهندس/ فريد مجور - محافظ حجة:**

أجدها مناسبة للوفاء الوطني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى رمز الوطن والوحدة والديمقراطية وقائد مسيرة نهوضنا الحضاري فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله - وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بالعيد الحادي والعشرين للوحدة اليمنية المباركة، سائلاً من الله العلي القدير أن يحقق للوطن والإنسان اليمني كافة الآمال والطموحات والتطلعات على طريق الخير والمحبة والنماء والازدهار تحت راية الجمهورية اليمنية.

أما نظرتي للحدث التاريخي العظيم الذي اقترن اسمه في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م بإعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني وإعلان الجمهورية اليمنية على أسس ديمقراطية وبوسائل سلمية أدهش العالم أجمع هو نفس الحدث الذي يجعل هذا اليوم (فقط) بداية الزمن الذي يفصل شقة الماضي اليمني بمآسيه الانفصالية التشطيرية عن رحابة الحاضر الذي أصبح اليوم مرجعية لكل الأجيال الوطنية المتعاقبة بما احتوى عليه من عطاء وإنجاز وعمل في مسيرة الإنجازات والمكتسبات التي رافقت سنوات الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية ورسمت الملامح الأولى لشخصية اليمن الموحد الجديد التي برزت لأول مرة في التاريخ المعاصر على المسرح العربي والإسلامي والدولي.

ولعلي لا أتجاوز الحقيقة إذا قلت أن أهم ما تتميز به هذه الذكرى الخالدة يتمثل في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يخدم المصالح الوطنية العليا والأمن والسلم والتعايش الدول.

وتأتي كذلك والجمهورية اليمنية تواصل حضورها الدولي الفاعل وسط أحداث وتطورات معقدة عربياً وأقليمياً ودولياً، مجسدة بذلك دورها الإيجابي في إطار وحدة وترابط المصالح والقيم الإنسانية المشتركة والأخوة العربية والإسلامية الصادقة، وهي بذلك تحتل مكانا ومكانة بارزة في المجتمع الدولي بدعم توجهها الاستراتيجي تنموياً وديمقراطياً المتدفع بقوة نحو المستقبل المشرق إن شاء الله.

إنجازات وحدوية

● إن أبرز الإنجازات الوطنية التي شهدتها محافظة حجة في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تتضمن جميع المجالات في تحقيق الكثير والكثير من المشاريع التنموية والخدمية في شتى المجالات بلغت عددها (٢٧١٨) مشروعاً تقدر تكلفتها بـ(٦٢,٤١٥,٤٤٥,٠٨٢) ريالا و(٩٠,٠٥٩,٥٧٣) دولارا و(٥,٧٩٥,٦٨٧) يورو، موزعة في مجالات:

التربية والتعليم، الصحة العامة والسكان، الأشغال العامة وتحسين المدن، الزراعة والري، المياه والبيئة والصرف الصحي، التعليم الفني والتدريب المهني، التعليم العالي والبحث العلمي، الإدارة المحلية، الإدارة الحكومية، الشباب والرياضة، الاتصالات، الثروة السمكية، الداخلية والأمن، الكهرباء والطاقة، الشئون الاجتماعية والعمل، العدل والقضاء، الثقافة والسياحة، الاستثمار، الصناعة والتجارة، الإعلام، التخطيط والتعاون الدولي، التوجيه والأوقاف والإرشاد، والمالية.

منجز عظيم

● **الأخ علي قاسم طالب - محافظ الضالع:**

- ونحن نستقبل العيد الوطني الـ(٢١) للجمهورية اليمنية نتذكر ذلك التحول التاريخي الذي ما كان العالم ليصدق أنه يحدث فعلاً في وقت كان العالم يتشرذم ويتفكك، ولهذا عمل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع الشرفاء من أبناء هذا الوطن على تحقيق الوحدة اليمنية، متجاوزين كل العقبات والصعوبات التي خلفها النظام الاستعماري والنظام الإمامي، حيث كان يوماً عظيماً أشرق بنور صباح يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م ذلك اليوم الذي كان نتاجاً لأهداف ومضامين ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وهنا يحق لشعبنا اليمني اليوم أن يحتفل بما تحقق خلال إحدى وعشرين عاماً، نعم إنها منجزات عظيمة وكبيرة في جميع الجوانب والميادين وعلى مختلف الأصعدة أبرزها التنمية الاقتصادية والبشرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، والحريات العامة، ولهذا يحق لهذا الشعب أن يفخر بقيادته التي استطاعت تحقيق الكثير والكثير مما يصبو إليه وتركيزها على المشاريع الاستراتيجية التي تخدم التنمية وتقوي ركائز الاقتصاد الوطني، كما عملت قيادتنا على حل مشاكل الحدود مع كل الدول المجاورة، وعملت على توسيع التعليم الجامعي، وتأسيس التعليم الفني والتقني وإخراجه إلى الوجود، وأصبح لليمن صوت مسموع في المحافل الدولية.

وتتجلى عظمة الوحدة عند تحقيقها للنظرة الواقعية والرشيدة للقيادة السياسية بزعامة ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله، للواقع المحلي والإقليمي والدولي والاستغلال الأمثل في ذلك الحين، بالرغم من المؤامرات المحاكة ضد قيام الوحدة المباركة.

إن نفوس القلة من قادة المعارضة قد ضاقت بما بلغه الوطن من مجد وحضور ومكانة إقليمية ودولية، وأدركوا أن مصالحهم الأنانية قد فقدت، فأتوا بمشروع الإمامة والسلطات المقبورة، إنهم يريدون حصد أرواح الأبرياء وقطع الطرق وتهديد أمن واستقرار السكينة العامة، من وقت لآخر، إنهم بذلك يكشفون عن نواياهم السيئة والبائسة، على الرغم من اختلاف أهدافهم ومراميهم التي يجمعها هدف واحد هو إفشال المشروع الوطني الوحدوي والديمقراطي والتنموي.

لقد انكشفت نواياهم السيئة بإطلاقهم صيحات الفتنة وشعارات الفرقة والانفصال وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء وتقويض المكتسبات الوحدوية والديمقراطية والتنموية والتي ناضلت لأجل تحقيقها أجيال من اليمنيين على مدى القرون الماضية.

لذلك فإن اليمنيين بكل شرائحهم يرفضون هذه الدعوات المشبوهة والبائسة وأن اليمن بفضل السياسات الحكيمة لقيادته المباركة تمضي بثبات على درب الديمقراطية والتنمية، وأدعو كل اليمنيين الأحرار إلى الوقوف خلف قائد الوطن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مواجهة دعاة الفتنة والعودة بالوطن إلى الماضي التشطيري والظلامي وتأييد كل ما قام به من أجل حماية الوحدة والنظام الجمهوري وتحقيق التنمية.

داعياً إلى تضافر جهود الجميع وحشد كل الطاقات من أجل التنمية وبناء الوطن.

منجزات

● **وعن أهم الإنجازات الوطنية التي شهدتها محافظة الضالع في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قال:**

- لقد شهدت محافظات الجمهورية بشكل عام ومحافظة الضالع بشكل خاص الكثير من الإنجازات التنموية والخدمية التي تلبي متطلبات المواطنين، حيث بلغ عدد المشاريع التي تم تنفيذها منذ تأسيس المحافظة «١٣٠٠» مشروع بتكلفة تقدر بأكثر من (٤٣) ملياراً.

موزعة على قطاعات الزراعة والري وقطاع الكهرباء، والتعليم الفني والمياه والبيئة ومياه الريف والمياه والصرف الصحي والأشغال العامة والطرق، والاتصالات والشباب والرياضة، وفي مجال الأمن والتربية والتعليم وفي مجال الإدارة المحلية، وفي مجال التعليم العالي والثقافة والصحة.

من هنا يتضح لنا جلياً أن محافظة الضالع قد حظيت باهتمام القيادة السياسية والحكومية باعتبارها كانت مناطق نزاع ومناطق حدود ملتهبة قبل الوحدة، والآن وبفضل هذا المنجز الوطني حظيت المحافظة بالكثير من المشاريع التي حرمت منها أثناء التشطير، وبرغم ما تم إنجازه إلا أن طموحنا كبير في تعويض المحافظة بما حرمت منه وإنجاز مزيد من المشاريع والمنجزات، هذا طبعاً لا يمكن أن يأتي إلا برص الصفوف والعمل بروح الفريق الواحد وتنسيق الجهود وإن شاء الله نحقق ما نصبو إليه.

وأهنئ من خلالكم القيادة السياسية ممثلة بالرمز فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وكافة أبناء الوطن الحبيب بمناسبة يوم الثاني والعشرين من مايو الغالي على قلوبنا جميعاً، وأتمنى من الله عز وجل أن يعيده على اليمن بخير وتقدم وازدهار ورفعة، وكل عام والجميع بخير.